الجمهورية التونسية

وزارة التربية

تونس، في 3 - أفريل 2014

الجمهورية التونسية
وزارة التربية

بـــــلاغ

على إثر ما تداولته بعض وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي في في الآونة الأخيرة من أخبار مفادها تعرض أحد التلاميذ بالمدرسة الابتدائية حي الروضة بقرمبالية لاعتداءات جنسية بالفضاء التربوي للمؤسسة، أذن السيد وزير التربية بفتح بحث إداري قصد الوقوف على حقيقة الحادثة والتفاعل معها بالجدية اللاّزمة، كما تولّى القضاء متابعة الموضوع، اعتبارا إلى أن سلامة التلاميذ والإطار التربوي من أوكد واجبات وزارة التربية، وهي لن تتردد في الضرب بشدّة على أيدي كل من يتجرأ على حرمة المؤسسات التربوية ليتعدى على التلاميذ أو يتطاول على المربين بمختلف أصنافهم.

غير أن وزارة التربية فوجئت بالحملة الإعلامية الشرسة التي استهدفت الإطار التربوي بالمدرسة الابتدائية حي الروضة بقرمبالية ولا سيما من خلال البرنامج التلفزي لاباس بقناة التونسية. والذي تعمّد التشهير والإساءة بالمربين دون أدلة وإثبات، في تجاوز لصلاحيات وزارة التربية ومسؤولياتها في التعامل الحازم والصارم مع كل من ينتهك براءة الأطفال وكل من يعتدي على الناشئة، وفي الدفاع عن مصالح منظوريها من المربين وكافة العاملين بالمؤسسات التربوية وحمايتهم من الاعتداءات والتشهير. وتدعو الوزارة في هذا السياق قناة التونسيّة إلى الاعتذار بشكل علني لكافة المدرسين والإطار التربوي الذين طالتهم عملية التشهير المجانية هذه. وهي تحتفظ بحقها كاملا في مقاضاة القائمين على البرنامج التلفزي المذكور. وستواصل المصالح المختصة متابعة الموضوع من زواياه المختلفة وإحاطة التلميذ المعني بالرعاية النّفسية اللاّزمة.

www.education.gov.tn